

ارتياح أمريكي من الموقف السعودي من أسعار النفط

النعمي والجبير: المملكة يمكن أن تنتج المزيد من النفط لكن العرض كافٍ في الوقت الراهن

كروافورد (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب.

أعلن عادل الجبير، المستشار السياسي لولي العهد الأمير عبد الله، أن السعودية يمكن أن تنتج مزيداً من النفط إذا ما طلب منها ذلك، لكنه اعتبر أن العرض كافٍ في الوقت الراهن.

وكان معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي قد قال في تصريح يوم أول من أمس إن المملكة قادرة على زيادة إنتاج النفط ولكن السوق لا يتطلب ذلك حالياً.

وقال الجبير في كروفورد (تكساس، جنوب) حيث التقى الرئيس الأمريكي جورج بوش ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز أن «لدى السعودية مزيداً من القدرات الاحتياطية التي تستطيع استخدامها لرفع إنتاجها، إذا ما طلب منا أن نستخدمها. ولم يطلب منا أحد مزيداً من العرض».

«لكنه أضاف أمام الصحفيين» في ما يتعلق بوضع العرض والطلب، نعتقد أن العرض ملائم.

بيد أن الجبير حذر من أن رفع الإنتاج لن يمنع بالضرورة أسعار النفط من الارتفاع.

«وأكد» نعتقد أن سعر النفط الخام لا يعكس أسس العرض والطلب.

واعتبر الجبير «لا تضاول للنفط الخام في العالم اليوم. وما نراه هو تضاول قدرات التكرير وتناقص في البنية التحتية الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات».

وخلص إلى القول أن «إرسال السعودية مليوناً أو مليوني برميل إضافي إلى الولايات المتحدة لن يغير شيئاً. فإذا كنت لا تستطيع أن تكررهما، فإن ذلك لن يؤدي إلى خفض سعر النفط».

إلى ذلك، أعرب البيت الأبيض أمس عن ارتياحه، في أعقاب المحادثات بين الرئيس جورج بوش وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، معتبراً أن السعوديين طرحوا «خطة جيدة جداً» لخفض أسعار النفط.

وفي حديثه عن حصيلة المحادثات في تكساس (جنوب) بين الرئيس بوش والأمير عبد الله، أعلن المستشار الأميركي للامن القومي ستيفن هادلي أن الوفد السعودي «طرح خطاً طوروها لزيادة استثماراتهم تمهيداً لزيادة القدرة على إنتاج النفط».

وأضاف هادلي أن السعودية ستصبح بذلك قادرة على إنتاج 12,5 مليون برميل يومياً بحلول العام 2010 و15 مليون برميل بعد ذلك (في مقابل 11 مليوناً في الوقت الراهن) «للمساعدة على استقرار السوق وتأمين عرض كافٍ بسعر صحيح». وأوضح هادلي «أن ذلك يبدو خطة جيدة جداً».

